

جهود قطرية حثيثة... محادثات غزة تتقدم ببطء وسط انطباعات "إيجابية"



أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، اليوم الثلاثاء، أن: "جهود الوسطاء تتركز على الوصول إلى مرحلة لإنهاء الحرب في غزة"، مشيراً إلى أن: "الوفدين، الإسرائيلي وحماس، موجودان في الدوحة ويتم تيسير الحديث مع كل وفد على حدة".

وأوضح المتحدث، وفق قناة الجزيرة القطرية، أن: "ما يجري التفاوض حوله حالياً هو "ورقة إطار عامة"، لافتاً إلى أن، المحادثات المفصلة لم تبدأ بعد، وأن الجهود تنصب على جسر الهوة في الإطار التفاوضي وتهيئة بيئة مناسبة للحوار.

وقال إن: "من المبكر الحديث عن تفاصيل، لكن هناك "انطباعات إيجابية"، مشدداً على أن: "العملية تحتاج إلى وقت ولا يمكن تحديد جدول زمني واضح للوصول إلى نتائج".

وأشار المتحدث إلى أن: "الوسطاء يناقشون حالياً إطاراً تفاوضياً يسبق المرحلة النهائية"، مضيفاً أن، قطر تقدم مبادئ أولية وتأمل في الانتقال لمناقشة المقترح بعد الاتفاق عليها.

وحذّر المتحدث من أن: "العملية التفاوضية بحاجة إلى هدوء، وأن التسريبات الإعلامية تعد تصرفات غير مسؤولة وتؤثر سلباً على سير المفاوضات".

ولم يحدد المتحدث صلاحيات الوفد الإسرائيلي بدقة، لكنه وصف مستوى انخراطه بـ "الإيجابي"، مؤكداً أن، المحادثات مستمرة دون وضع جداول زمنية، لكنها تهدف إلى تحقيق نتائج إيجابية.

وكانت قد بدأت في قطر، يوم الأحد الماضي، مفاوضات غير مباشرة بين إسرائيل وحركة حماس للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار وإطلاق سراح رهائن في غزة، وفق ما أفاد به مصدر فلسطيني مطلّع لوكالة فرانس برس.

واستؤنفت المفاوضات، صباح اليوم الثلاثاء، في الدوحة، بحضور الوسطاء المصريين والقطريين، وتركزت حول آليات تنفيذ المقترح، بحسب المصدر ذاته، الذي أكد أن: "لا اختراق حتى الآن"، مشيراً إلى أن: "المفاوضات تناقش الانسحاب العسكري الإسرائيلي من قطاع غزة، وإدخال المساعدات، ووقف إطلاق النار".

ووصف المصدر المفاوضات بأنها "صعبة"، مضيفاً أن: "حماس جادة في التوصل إلى اتفاق، والمأمول أن يضغط الجانب الأميركي على إسرائيل للوصول إلى تفاهم بشأن وقف النار وتبادل الأسرى والرهائن".